

# دراسات اقتصادية



دورية محكمة تصدر عن مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية- الجزائر

العدد الخامس عشر: 01 أبريل 2010م



ISSN 1112-7988 الرقم الدولي

## رئيس التحرير

د. عبد الرحمن تومي

Toumi\_abdrahmane@yahoo.fr

المراشلات باسم مدير مركز البصيرة  
حي ماكودي 02 رقم 13 واد السمار - الجزائر

ها: 023.75.75.81

النقال: 0550.54.83.05

البريد الإلكتروني:

bacera.studies@gmail.com

markaz\_bassira@yahoo.fr

الموقع الإلكتروني:

www.albasseera.net

حقوق الطبع محفوظة

رقم الإيداع القانوني: 1998-1140

ردم د : 7988-1112

التوزيع



دار الخلدونية للنشر والتوزيع

05. شارع محمد مسعودي القبة الجزائر.

ها/فا: 021.68.86.48

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# دراسات اقتصاد بت

دورية اقتصادية محكمة

دورية فصلية تصدر عن:

مركز البصيرة



العدد الخامس عشر: 01 أفريل 2010م

## بين يدي القارئ

إن حكمة الفلسفة ترى بأن " القوة " هي نقطة الاستناد أو الارتكاز في الحياة الاجتماعية، كما تهدف إلى " المنفعة " في كل شيء، وتتخذ " الصراع " دستوراً للحياة، وتلتزم با " العنصرية " والقومية " السلبية " رابطة للجماعات .  
وعلى هذا الأساس فإن ثمراتها تتمثل في إشباع رغبات الأهواء والميول النفسية، التي من شأنها تأجيج جموح النفس وإثارة الهوى.  
لذلك ترى معي في واقع الحياة كيف وأن منهج الفلسفة قد ترجم عنصر " القوة " إلى اعتداء، وعنصر " المنفعة " إلى تزاحم، حيث لا يمكن تلبية حاجات ورغبات الجميع. وكما تعلم أخي القارئ فالصراع لا يعرف إلا مجالاً واحداً يتحرك فيه بين الجدال والنزاع، كما أن شأن العنصرية هو الاعتداء، وبقدر ما هي تكبر، بقدر ما هي تبتلع غيرها وتتوسع على حساب العناصر الأخرى.

من هنا تلمس سر سلب سعادة البشرية من جراء اللهاث  
المفرط وراء هذه الحكمة !

أما حكمة القراءن، فهي منهج يستند في وظيفته الاجتماعية على " الحق " بدل " القوة " ورضا الله سبحانه وتعالى ونيل الفضائل هو الغاية بدلاً من " المنفعة "، و" دستور " التعاون " أساساً في الحياة، بدلاً من دستور " الصراع " وتلتزم برابطة " الدين وحب الوطن " بين شرائح المجتمع بدلاً من العنصرية والقومية السلبية .  
وينبهر المتبصر من الناس حين يدرك وقوف حكمة القراءن على قارعة البشرية وهي تحمل رايات الحد من تجاوز النفس الأمانة، ودفع الروح إلى المعالي، وإشباع مشاعرها السامية لصرف الإنسان نحو الكمال والمثل الإنسانية .  
وما على كل ذي لب إلا أن يجزم بتفرد وتفوق هذا المنهج حين يلمس بأن شأن " الحق " هو الاتفاق، وشأن " الفضيلة " هو " التساند " وشأن دستور " التعاون " هو إغاثة كل للأخر، وشأن " الدين " هو الأخوة والتكاتف، وشأن " إجماع النفس " وكبح جماحها، وإطلاق الروح وحثها نحو الكمال هو " سعادة الدارين " .  
نلتقي معك أخي القارئ في هذا العدد والأمل يحدو مركز البصيرة ويتطلع إلى تقديم الأفيد والأجود، ذلك هو واجبنا، ونزداد شرفاً حين نلتقي منك نصيحة أو تصويبا أو ملاحظة، فهي لنا مركبة نتقلنا في رحاب العقل إلى اكتشاف مكنون الدرر . وقد تجد في النهر ما لا تجده في البحر، بل النصيحة عندنا هي الدين .

رئيس التحرير

د/ عبد الرحمن تومي

# دراسات اقتصادية

دورية محكمة تصدر عن مركز البصيرة للبحوث والإستشارات والخدمات  
التعلمية

العدد الخامس عشر — أبريل 2010م / جمادى الأولى 1431هـ

الصفحة	بقلم	الموضوع
5	د. عبد الرحمن تومي أستاذ الاقتصاد	■ بين يدي القارئ
7	أ/ الحديد إبراهيم طالب دكتوراه في قسم علوم التسيير د/ بابا عبد القادر جامعة عبد الحميد بن باديس (مستغانم)	■ أثر جودة التدريب على تحسين الإيرادات الضريبية وانعكاسه على الاقتصاد الوطني. دراسة تطبيقية على دائرة ضريبة الدخل والمبيعات
35	أ/ كشيده حبيبة جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدينة	■ قياس رضا الزبون عن جودة المنتجات لتحقيق التميز التنافسي.
57	أ/ مطاي عبد القادر جامعة حسيبة بن بوعلي- الشلف	■ الاندماج المصرفي كأسلوب لتحقيق الميزة التنافسية للبنوك.
86	عبيلة محمد جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر.	■ الطبيعة الديناميكية لبيئة الشركة الدولية وآثارها على سياسة التسويق الدولي.
106	أ/ خليفي عبد النور جامعة الجزائر كلية العلوم السياسية والإعلام	■ الشراكة الاقتصادية الأورو-متوسطة المنجزات والعوائق 1995-2008.
131	د. عبد الرحمن تومي أستاذ الاقتصاد	■ السوق الجزائري وإشكالية أسعار المواد الأساسية.